

محاضرات وكلمات توجيهية

تم تحميل هذه المادة من موقع:

الأستاذ الدكتور سليمان بن قاسم العيد

<http://fac.ksu.edu.sa/saleid1>

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة الشباب والزواج

كلية العلوم : ١٨/١/١٤٢٣

تمهيد : قصة السجين

خطر العزوبة

البخاري/ قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين . و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخص على ذلك أو ذر.

البخاري/ قال سعد بن أبي وقاص: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا .

يؤخذ من ذلك ما يلي :-

- ١ - خطر الوقوع في الفاحشة .
- ٢ - الانحراف العام .
- ٣ - عدم الاستقرار النفسي
- ٤ - ضياع الأوقات .
- ٥ - قصر العمر .

فضيلة الزواج والحث عليه

حث النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه بقوله : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .

وقد عد بعض السلف عدم الزواج معصية : (إن هذا لم يتزوج إما لفقر أو لمعصية) .

مواصفات الزوجة

حددها الحديث النبوي في البخاري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك .

الواقع الذي يعيشه الشباب

الزواج عبر الأنترنت

الخاطبة ودورها

شروط القبول

حددها الحديث : في سنن ابن ماجه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض .

قصة حافظي القرآن

فوائد الزواج

- البنين والحفدة : والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة .

-ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون [الروم ٢١]

-العصمة من الجريمة .

- يطيل العمر : يقولون إن الزواج نصف الدين، لكن العلم أثبت أنه ليس فقط نصف الدين، بل حياة أخرى أيضاً، فقد أثبت باحثون من خلال عدة تجارب أن الرجال العازبين والعازبين عن الزواج يعانون من عدم استقرار نفسي وعاطفي، وهم أكثر عرضة للوفاة المبكرة من نظرائهم المتزوجين !! .

-الاستقرار النفسي .

-تفر الوقت .

الزواج المبكر

طلعت علينا الصفحة السابعة في عكاظ الغراء (النصف الآخر) بعنوان كبير يقول (الزواج المبكر خطر يهدد أولادنا) ثم يتحدث المقال عن أمور كثيرة يخلط الصواب فيها بالخطأ والزيف بالحق، مستخدماً تلك الأساليب المبهمة مثل : قال علماء الاجتماع..وقال علماء النفس ، وفي هذا المقالة سنعرض بإذن الله بعض الأقوال في الزواج المبكر.

يقول الدكتور مصطفى السباعي في كتابه الأنف الذكر : " إنني من أنصار الزواج المبكر نسبياً، فالزواج المبكر أحفظ لأخلاق الشباب وأدعى إلى شعورهم بالمسؤولية وهو أفضل لصحة الزوجية وللزوجة بصفة خاصة." وإذا قلنا إن الإسلام يدعو إلى الزواج المبكر فليس هناك دليل أصدق من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فليصوم فإنه له وجاء)

من قال إن الزواج المبكر يعني الحرمان من حق الاختيار؟ إن الإسلام يرفض أن يكون هناك حرمان من هذا الحق سواء للفتى أو للفتاة، ولنا عبرة في قصة المرأة التي زوّجها أبوها وهي كارهة فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بأن أباهما يريد إكراهها على الزواج ، فخيرها بين إمضاء الزواج أو إلغائه . وهنا قالت المرأة: " قبلت اختيار أبي ، ولكنني أردت تعليم النساء حقهن في الاختيار."

وما دما قد قررنا أن الإسلام يحث على الزواج المبكر بل تتخذ الدولة الإسلامية كافة الوسائل لتحقيق ذلك ، فلنر واقع الإسلام أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أرسل منادياً يعلن للناس (من أراد أن يستعف فإنا سوف نساعد على ذلك) وهناك حديث شريف يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم (من ولي لنا أمراً ولم يكن له زوجة زوجناه). ولما كان الزواج مطلباً أساسياً لا يتأخر عنه القادر عليه إلا لسبب ، فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى رجلاً قوياً لم يتزوج قال فما بالنا نرفض الزواج المبكر هكذا؟

زواج السعوديين بأجنبيات يتزايد

الرياض: كشفت احصائيات رسمية أن حالات زواج السعوديين من الأجانب ارتفعت العام الماضي إلى ١٤٢٠ حالة زواج، رغم القيود والاجراءات التي تدعو الشباب السعودي إلى الارتباط بسعوديات، لعلاج ظاهرة العنوسة بين الفتيات.